

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

01/1/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة وقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

قال يا ادم انبئ باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم السماوات والارض واعلم ما تبون وما كنتم تكتمون اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر - [00:00:22](#)

كان من الكافرين لا اله الا الله. يقول تعالى وعلم اي علم الله ادم الاسماء اسماء الاشياء الاسماء كلها يعني اسماء كل شيه كما جاء في الحديث ان الناس يقولون لادم انت - [00:00:45](#)

انت ادم الذي خلقك الله بيده ونبغى من روحي وعلمك اسماء كل شيه ثم عرضهم اي عرضة هذه المسميات هذه الاشياء على الملائكة فقال الله لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين - [00:01:25](#)

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. يعني انهم ما عرفوها ما اعرف اسماء الاشياء قال الله يا ادم انبئهم باسمائهم نبيئهم باسماء هذه الاشياء - [00:01:47](#)

فانبأهم ادم واعلمهم وقال الله الم اقل لكم اني اعلم غيب الساعة فلما انبأهم باسمائهم الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبون وما كنتم والله تعالى بحكمته - [00:02:11](#)

اراد ان يظهر قبل ادم الذي اخبر انه جاعله خليفة قالت الملائكة تجعل فيها من يفسد فيها سفك الدماء ونحن نسبح بحمده ونقدس له اظهر الله فضل ادم بان علمه الاسماء - [00:02:34](#)

اسمعوا كل شيه وعلى الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلموا ما تبون ما كنتم تكتمون ثم قال تعالى واذ قلنا يعني واذكر او اذكروا قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [00:02:56](#)

وذلك ان كما جاء في الايات الاخرى انه ان الله قال للملائكة اني خالق بشرا من طين اذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعدوا له ساجدين ولاية اخرى اني خالق بشرا - [00:03:23](#)

فاذا سويتوا ونفخت فيه من روحي فاقعدوا له ساجدين السلام معنا نفخ الله فيه من روحه له الملائكة بامرته تعالى وهذا هو تفسير قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس - [00:03:41](#)

كلهم الا ابليس وكان ابليس موجود مع الملائكة قيل انه من الملائكة وقيل انه ليس من الملائكة بل من الجن كما قال الله الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - [00:04:18](#)

الا ابليس استكبر الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ابى ان يسجد استكبارا يا ادم طبعا في قوله تعالى عن ابليس السجد لمن خلقت طينا الاية الاخرى خرجت هاني من نعلي وخرجت من طين - [00:04:40](#)

او يفخر عليه بانه مخلوق من نار وادم مخلوق من طين وعلى هذا عند ابليس النار خير من الطين والمخلوق منها خير من المخلوق في الطين. وقد كذب في هذا كله - [00:05:13](#)

وليست النار خيرا من الطيب وبالتالي ليس المخلوق من اهل النار خير من المخلوق من الطين ابى واستكبر هذا امتنع واستكبر وكان

من الكافرين يعني من الكافرين باستكباره وعصيانه صار من الكافرين - [00:05:36](#)

باللعنة لعنة الله الى يوم الدين كما قال تعالى وانا عليك لعنتي الى يوم الدين الاخوة وانا عليك اللعنة الى يوم الدين واطهر الله فضل ادم بتعليمه اسماء كل شئ - [00:06:07](#)

وبامر الملائكة بالسجود له وسجود الملائكة ادم وجود تحية لا سجود عبادة تحية وهم بهذا السجود وسجودهم هذا عبادة لله. لانهم فعلوه طاعة لله وطلبوا ادم فسجدوا سجد الملائكة كلهم اجمعون - [00:06:41](#)

كلهم جميع كل الملائكة وبهذا ظهر فضل ادم وظهرت حكمة الله اختياره خليفة في الارض نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:27](#)

الامام البخوي رحمه الله تعالى قوله وعلم ادم الاسماء كلها سم يا ادم لانه خلق من عديم الارض. وقيل لانه كان ادم اللون. وقتيته ابو محمد ابو البشر. ايش؟ وكنيته ابو محمد وابو البشر - [00:08:15](#)

اما ابو البشر هذا واضح ابو محمد كنيته يعني ادم بنيته ابو محمد فيما ذكر انه هو ابوه الله من ذريتي والناس يوم القيامة اذا بهم الكرب يقولون اذهبوا الى - [00:08:41](#)

الى ادم الى ابيكم ادم عليه السلام نعم. احسن الله اليك فلما خلقه الله تعالى علمه اسماء الاشياء. فلما فلما خلقه الله تعالى علمه اسماء الاشياء وذلك ان الملائكة قالوا لما قال الله تعالى اني جاعل في - [00:09:20](#)

الارض خليفة ليخلق ربنا ما شاء فلن يخلق خلقا اكرم عليه منا وان كان فنحن اعلم منه بان خلقنا قبله ورأينا ما لم يره فاطهر الله تعالى فضله عليهم بالعلم. هذا من - [00:09:55](#)

من الاخبار الاسرائيلية هذا الكلام اما الذي جاء فيه القرآن قولهم وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فسألوا الله عنها عن حكمة في جعل هذا الخليفة - [00:10:24](#)

مع ما يترتب على وجوده في الارض قال قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس قال والله اني اعلم ما لا تعلمون نعم وفيه دليل على ان الانبياء افضل من الملائكة وان كانوا رسلا كما ذهب اليه اهل السنة والجماعة - [00:10:50](#)

قال ابن عباس ومجاهد وقتادة علمه اسم كل شئ حتى القصة والقصة. وقيل اسم ما كان وما كونوا الى يوم القيامة وقال الربيع بن انس اسمعوا الملائكة وقيل اسماء ذريته - [00:11:21](#)

الصلاة كل شئ قال اهل التأويل ان الله صحيح في القرآن علمه الاسماء كلها خصه بشئ وعليه الدليل علمه الاسماء كلها وفي الحديث علمك اسماء كل شئ نعم قال اهل التأويل ان الله عز وجل علم ادم جميع اللغات - [00:11:45](#)

ثم تكلم كل واحد من اولاده بلغة ففترقوا في البلاد واختص كل فرقة منهم بلغة ثم عرضهم على الملائكة انما قال ايضا لا دليل عليه انه علمه جميع اللغات. علمه اسماء الاشياء - [00:12:26](#)

جميع اللغات وان اولاده تفرقوا صار لكل اللغة هذه اللغات سبحان الله يعني يشهد الواقع انها تطور وتتولد شيئا فشيئا ولهذا تختلف لهجات الناس في باختلاف ازمانهم واختلاف بلدانهم وعوائدهم - [00:12:54](#)

نعم انما قال اعراضهم ولم يقل عرضها لان المسميات اذا جمعت من يعقل وما لا يعقل يكنى عنها بلفظ من يعقل كما يقنع عن الذكور والاناث بلفظ الذكر وقال مقاتل خلق الله كل شئ. الحيوان والجماد ثم عرضت - [00:13:31](#)

على الملائكة الكتابية راجعة الى فقال انبئوا نعم وقال انبئوني اخبروني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. في اني لا اخلق خلقا الا وكنت افضل واعلم منه. فقالت الملائكة اقرارا بالعجز. قالوا سبحانك تنزيها لك - [00:14:05](#)

ولنا اذا ما علمتنا. معناه فانك فانك اجل من ان نحيط بشئ من علمك الا ما علمتنا. انك انت العليم بخلقك. الحكيم في امرك. والحكيم له والحكيم له معنيان. نعم. احدهما - [00:14:44](#)

الحاكم وهو القاضي العدل. والثاني المحكم للامر. كي لا يتطرق اليه الفساد. واصل الحكمة في اللغة المنع. فهي صاحبها من الباطل ومنها حكمة الدابة. حكمة ومنه حكمت الدابة لانها تمنعها من الاعوجاج. فلما ظهر عجزهم - [00:15:16](#)

قال الله تعالى يا ادم باسمائهم اخبرهم باسمائهم فسمى ادم كل شئ وذكر الحكمة التي لاجلها خلق فلما انبأهم باسمائهم قال قال قال الله تعالى الم اقل لكم يا ملائكتي اني اعلم غيب السماوات والارض - [00:16:00](#)

ما كان منهما وما يقول. لانه قد قال لهم اني اعلم ما لا تعلمون. واعلم ما دون قال الحسن واقتدى يعني قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها وما كنتم تكتمون قولكم لن يخلق الله خلقا اكرم عليه منا. قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:16:29](#)

ان ابليس مر على جسد ادم وهو ملقى بين مكة والطائف لا روح فيه. فقال خلق هذا ثم دخل في فيه وخرج من دبره وقال انه خلق لا يتماسك لان - [00:16:59](#)

انه اجوف ثم قال الملائكة الذين ما ارأيتم ان فضل هذا عليكم وامرتم طاعته ماذا تصنعون؟ قالوا نطع امر ربنا. قال ابليس في نفسه. والله لان سلطت عليه لاهلكه ولان سلط علي - [00:17:19](#)

ولئن سلط علي لاعصينه. فقال الله تعالى واعلم ما تدبون. واية من الاسرائيليات ايضا الله اعلم نعم يعني ما تبديه الملائكة من الطاعة. وما كنتم تكتمون يعني ابليس من المعصية - [00:17:43](#)

وقوله تعالى والاية عامة تكذبون الملائكة وتتكلم به ويعلم ما تخفيه في نفوسهم يحتاج الى تعيين المراد بما كتبوا كذا هذا لم يبين لنا الاية مطلقة اني اعلم ما لا تعلمون - [00:18:10](#)

ما تدبون وما كنتم تكتمون نعم وقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. قرأ ابو جعفر للملائكة اسجدوا بضم التاء على جوار الف اسجد قلنا للملائكة كانه يريد للملائكة للملائكة - [00:18:47](#)

اسجدوا يعني لموافقة الهمزة المضمومة والا الاعراب الجر بالملائكة كذا للملائكة نعم اية القراءة احسن الله اليك ابو جعفر للملائكة اسجدوا. بضم التاء على جوار الف اسجدوا وكذلك قرأ قل رب - [00:19:30](#)

احكم بالحق بظم الباء ايش؟ كل لقاله وكذلك قرأ قال رب احكم بالحق. رب احكم بالحق. نعم رب احكم بالحق وانت يا رب احكم بالحق نعم الأنبياء نعم بضم الباء وضعفه النحات جدا ونسبوه الى الغلط فيه - [00:20:06](#)

مختلفوا في ان هذا الخطاب معي الملائكة. فقال بعضهم مع الذين كانوا سكان الارض ولا صحوا انهما جميع الملائكة بقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. هذا جيد نعم الصحيح انه امر لجميع الملائكة - [00:20:37](#)

الملائكة كله اختيار المؤلف هو الموافق وقوله اسجدوا فيه قولان الاصح ان السجود كان لادم على الحقيقة وتضمن معنى الطاعة لله عز لامره وكان ذلك سجود تعظيم وتعظيم وتحية لا سجود عبادة كسجود - [00:20:59](#)

اخوة يوسف له في قوله عز وجل وخرروا له سجدا. ولم يكن فيه وضع الوجه على الارض. انما كان الانحناء فلما جاء الاسلام يقول ولم يكن فيه وضع الوجه على الارض انما كان - [00:21:27](#)

هذا يحتاج الى دليل ايضا الاصل انه ان السجود يكون بوضع الجبهة والله فرق بين الركوع والسجود يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا دعوة انه ليس بوضع الجبهة هذا يحتاج الى دليل - [00:21:47](#)

نعم فلما جاء الاسلام ابطل ذلك بالسلام. وقيل ما لا قوله اسجدوا لادم اي الى ادم. فكان ادم قبلة لله تعالى كما جعلت الكعبة قبلة للصلاة. وهذا ضعيف بل السجود لادم - [00:22:11](#)

ففعوا له له له السجود لادم وهو عبادة لله لانهم فعلوه طاعة لله استجابة لامره نعم والصلاة لله عز وجل. فسجدوا يعني الملائكة الا ابليس. وكان اسمه عزا بالسريانية وبالعربية الحارث. فلما عصى وغير اسمه وصورته - [00:22:36](#)

غير اسمه نعم احسن الله اليك. فقيل ابليس لانه ابلس من رحمته الله تعالى ان يئس واختلفوا فيه وقال ابن عباس رضي الله عنهما واكثر المفسرين كان ابليس من الملائكة وقال الحسن كان من الجن ولم يكن من - [00:23:17](#)

الملائكة لقوله تعالى ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. فهو اصل الجن. كما ان ادم اصل ولانه خلق من النار. والملائكة خلقوا يعني ابو الجن. ابليس هو ابو الجن - [00:23:42](#)

افتتخذونه وذريته اولياء من دونه يقول ابن القيم في الشافعي عن تافه واسأل ابا الجن اللين اتعرف الخلافة نعم ولانه خلق من النار

والملائكة خلقوا من النور. ولان له ذرية ولا ذريتها للملائكة - [00:24:02](#)

هو الاول اصح لان خطاب السجود كان مع الملائكة وقوله كان من الجن اي من الملائكة الذين هم خزنة الجنة وقال سعيد بن الجبير من الذين يعملون في الجنة وقال قوم من الملائكة الذين يصوغون حلي اهل الجنة - [00:24:30](#)

وقيل ان فرقة من الملائكة خلقوا من النار سموا جنا لاستتارهم عن الاعين. وابليس كان والدليل عليه قوله تعالى واجعلوا بينه وبين الجن وبين الجنة نسبا وهو قولهم الملائكة بنات الله. ولما اخرجه الله من الملائكة جعل له ذرية - [00:25:00](#)

قوله ابي ايمنى فلم يسجد. واستكبر اي تكبر عن السجود لادم. وكان ابسر من الكافرين وقال اكثر المفسرين وكان في سابق علم الله من الكافرين الذين لهم الشقاوة اخبرنا ابو بكر محمد ابن عبدالصمد قال اخبرنا ابن الحاكم ابو الفضل محمد ابن الحسين قال اخبرنا

ابو يزيد محمد - [00:25:27](#)

ابن يحيى ابن خالد قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا جرير ووكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان - [00:25:59](#)

يبكي ويقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود. فعصيت فلي النار قوله تعالى وقلنا يا ادم احسنت الله المستعان ما شاء الله ما جاء في القرآن وجب الايمان به - [00:26:19](#)

على ما اراد الله سبحانه وتعالى القرآن يثبت ولا ينفي كما قال عليه الصلاة والسلام اذا حدثكم اهل الكتاب فلا صدقوهم ولا تكذبوهم انه قد يخبرونا بحق تكذبون او قد - [00:26:52](#)

يفغرون كيف تصدقون طريق السلامة الامساك عن التصديق والترحيب نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. واله وصحبه والتابعين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير -

[00:27:21](#)

باب الامر بالخشوع في الصلاة والترغيب في ذلك. الله اكبر الله اكبر بدأ في المؤمنون الذين امنوا صلاتهم خاشعون وقال والخاشعين والخاشعات نعم السلام عليكم قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. وقال تعالى - [00:28:00](#)

يحذر الآخرة احذروا الآخرة ويرجوا رحمة ربه. الآية وقد ذهب زاهبون الى وجوبه فيها وقال اخرون باستحبابه. قال محمد بن نصر حدثنا اسحاق انا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن عن هشام عن ابن سيرين قال كانوا يرفعون ابصارهم في الصلاة ويلتفتون

يمينا - [00:28:27](#)

حتى نزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. قال فلم يلتفتوا يمينا ولا شمالا وحدثنا اسحاق قال اخبرنا

عيسى ابن يونس عن ابن عون عن ابن سيرين قال كان النبي - [00:29:03](#)

الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة نظر هكذا وهكذا. قال ابن عون يعني يمينا وشمالا نزلت قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. فحنى رأسه صلى الله عليه وسلم الى - [00:29:23](#)

وحدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى ايش كان؟ احسن الله اليكم قال رسول الله اذا قاموا للصلاة ما ذكرت تخريجها ما ذكرت زين تفضل السلام عليكم وحدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى بن الضريس عن عمرو بن ابي قيس عن عطاء بن السائب عن رجل قد سماه عن علي -

[00:29:43](#)

قال الذين هم في صلاتهم خاشعون. قال الخشوع خشوع القلب. والا يلتفت يمينا ولا شمالا وحدثنا اسحاق قال اخبرنا المعتمر الهشام عن الحسن قال اذا قمت الى الصلاة فقم قائتا كما امر - [00:30:10](#)

الله واياك والسهو والتفات ان ينظر الله اليك وتنظر الى غيره. وتسال الله الجنة اعوذ به من النار وقلبك ساه لا تدري ما تقول بلسانك. وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال - [00:30:30](#)

اخبرنا معتمد قال سمعت الزهري في قوله الذين هم في صلاتهم خاشعون قال هو السكون في الصلاة. هو السكون. لا احسن الله اليكم. هذا هو اصل الخشوع والسكوت يكون الصائم - [00:30:50](#)

الصوت والبصر والاعضاء سكون مساء عرض خاشع ومن آياتها انك ترى الارض خاشعة ساكنة وحدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير عن ليث عن الليث عن المجاهد عن ليث عن مجاهد. في قوله تعالى وقوموا لله - [00:31:09](#)

قانتين. قال ان القنوت والخشوع وعض البصر وخفض الجناح من رهبة الله. كانوا اذا قام احدهم يصلي الرحمن ان يسد بصره الى شيء. او يقلب الحصى او يعبث بشيء. كان كان. السلام عليكم - [00:31:45](#)

كانوا اذا قام احدهم يصلي يهاب الرحمن ان يسد بصره الى شيء نعم. او يقلب الحصى او يعبث بشيء ويحدث او او يعبث شيء او يعبث بشيء ويحدث نفسه بشيء من شأن الدنيا الا ناسيا ما دام في صلاته - [00:32:05](#)

حديث غريب وفي اسناده ضعف السلام عليكم قال محمد بن نصر المروزي حدثنا ابو قدامة قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت ابراهيم اما سئل ابا اسماعيل الخوزي عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:31](#)

ان العبد اذا قام في الصلاة فانما هو بين يدي الرحمن. فاذا التفت قال له الرب يا ابن ادم اقبل الي. فالى الثانية قال له الرب يا ابن ادم اقبل الي. فاذا التفت الثالثة او الرابعة. قال له الرب لا - [00:32:59](#)

فيك تفرد به ابراهيم ابن يزيد الخوزي وهو حديث ضعيف اثر عن ابي هريرة موقوف عليه الحديث الصحيح اذا قام احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه هذا هو الحديث ولا يبصقن قبل وجهه فان الله قبل وجهه - [00:33:19](#)

نعم السلام عليكم اثر عن ابي هريرة موقوف عليه. قال محمد بن نصر حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبرنا المبارك. قال حدثني ابن هبيرة ابا هريرة قال الصلاة قربان انما مثل الصلاة كمثل رجل اراد من امام حاجة - [00:34:04](#)

اهدى له هدية. اذا قام الرجل الى الصلاة فانه في مقام عظيم. واقبال منه على الله عز وجل يناديه ويترى الله قائما بين يدي الرحمن يسمع لطينه ويرى عمله ويعلم ما توسوس به نفسه - [00:34:27](#)

فليقبل على الله بقلبه وجسده ثم يلزم ببصره قصد وجهه خاشعا او ليخفضه فهو واقل فهو اقل للسهو فهو اقل لسهوه ولا يلتفت ولا يحرك شيئا بيده ولا برجله من جوارحه حتى يفرغ من صلاته. وليبشر وليبشر من فعل هذا ولا قوة الا - [00:34:47](#)

وقد ثبت في الصحيحين عن امير المؤمنين عثمان بن عفان انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ وتوطأ وضوءي هذا وقال من توطأ - [00:35:17](#)

ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابو الدرداء ان من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ نعم اعد. احسن الله اليكم. وقال ابو الدرداء ان من فقه الرجل اقباله على حاجته. حتى - [00:35:37](#)

يقبل على صلاته وقلبه فارغ. وقلبه فارغ. فارغ ايش ؟ فارغ. فارغ. نعم من الفراغ الله المستعان. هكذا ينبغي للمسلم الصلاة هي افضل مقام يقومه العبد في توجهه بالبدن الى الله - [00:36:09](#)

ان يكون التوجه ايضا من القلب هذا هو الخشوع هو الذي يعين على ذلك محاولة تفريغ تعلقات بشؤون الحياة هنا وهناك ولهذا اول على المؤمنين في اية قد افلح المؤمنون قال الله الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:36:54](#)

تقدم هذه الخصلة على كل ما بعدها نعم عليكم ورواه محمد بن نصر عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن ضمرة بن حبيب عنه حديث عن رجل من بني بياضة قال محمد بن اسحاق بن يسار حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث ان ابا حازم - [00:37:44](#)

حدثه ان رجلا من اصحاب رسول الله يا ابا حازم. احسن الله اليكم ان ابا حازم مولاه ذيل حدثه مولى هذيل نعم نعم ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من بني بياضة قال - [00:38:12](#)

جاورت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مجاور فيه في قبة على بابها قطعة من حصير. فكشف فرسول الله صلى الله عليه وسلم الحصير ثم وعظ ورغب وحذر فابلق جده. ثم قال ان المصلي اذا صلى فانما يناجي ربه - [00:38:34](#)

وعز وجل رواه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة في اضافة من المحقق اظاف قال ثم ذكر اسناد اخر للحديث حدثنا اسحاق قال

اخبرنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء - [00:38:59](#)

اقبض بكفي اليمنى على عضدي اليسرى وكف اليسرى على عون اليمنى فكرهه وقال انما الصلاة خشوع قال الله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون. فقد عرفت فقد عرفت الركوع والسجود - [00:39:31](#)

ولا يعرف كثير من الناس الخشوع قلت لعطاء ايجعل الرجل ايجعل الرجل يده على انفه او ثوبه؟ قال لا. قلت من اجل انه يناجي ربه قال نعم واحب الي الا يخمر فاه سمعت ابا هريرة يقول اذا صليت فانك - [00:39:51](#)

تناجي ربك وربك امامك. فلا تبزقن امامك ولا عن يمينك. قلت لعطاء فهل يقطع الصلاة الالتفات؟ قال لا. فقلت قلت يا عطاء. احسن اليكم. فقلت قلت قلت لعطاء فهل يقطع - [00:40:16](#)

صلاة الالتفات قال لا فقلت انظر عن يميني وعن شمالي؟ قال لا الا ان تقيم صفا ولا تطمح ها هنا وها هنا. انما الصلاة تخشع وخشوع لله قلت والالتفات اشد من النظر يمينا وشمالا؟ قال نعم. يلهى عن الالتفات في الصلاة - [00:40:37](#)

بلغنا ان الرب يقول الى اين تلتفت يا ابن ادم؟ انا خير لك ممن تلتفت اليه وقال الحسن البصري اياك والالتفات في الصلاة. الله ينظر اليك وتتنظر الى غيره. رواه محمد بن نصر عن اسحاق - [00:41:07](#)

يرى هوييه عن المعتمر ابن مسلم عنه وقال محمد بن نصر حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ادم ابن علي قال سمعت ابن عمر يقول يدعى اناس يوم القيامة المنقوصون قلت وما المنقوصون؟ قال - [00:41:29](#)

ينقص احدهم صلاته في وضوءه والتفاتاته وحدثنا اسحاق قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ثور ابن يزيد قال رأى حذيفة ابن اليمان رجلا يصلي يعبث بلحيته فقال لو خشى حذيفة احسن الله اليكم - [00:41:49](#)

رأى حذيفة بن اليمان رجلا يصلي يعبث بلحيته نعم. فقال لو خشى قلبه سكنت جوارحه. ثم رويان اسحاق عن ابن عن ابن عليه. عن معمر عن رجل عن سعيد ابن المسيب ورأى رجلا يصلي يعبث بلحيته فقال ان خشع قلبه خشعت جوارحه. قال اسحاق - [00:42:12](#)

قلت لابن عليه جوارحه فقال لا قال محمد بن نصر واهل العلم مجمعون على انه اذا شغلت جارحة اذا شغلت جارحة من جوارحه بعمل من غير عمل صلاة او تفكر وشغل قلبه بالنظر في غير امر الصلاة. انه منقوص من ثواب من لم - [00:42:40](#)

تارك جزءا من تمام صلاته وكماها. فالمصلي كانه ليس في الدنيا ولا في شيء منها اذا كان بجميع قلبه وجميع بدنه في الصلاة. وكأنه ليس في الصلاة الا ان يقبلك الا ان يقبل بدنه عليها. وذلك بانه يناجي الملك الاكبر. الملك الاكبر - [00:43:08](#)

لا ينبغي ان يخالط مناجاة الملك الاله العظيم بغيرها. وكيف يفعل ذلك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان الله مقبل عليه بوجهه فكيف يجوز لمن صدق بان الله يقبل عليه بوجهه ان يلتفت - [00:43:38](#)

او يعبث او يتفكر او يتحرك بغير ما يحب المقبل عليه بوجهه. ثم بسط القول في ذلك قال فكيف يجوز لمؤمن عاقل ان يتلهى او يلتفت او يتشاغل بغير الاقبال على رب العالمين. وهل يفعل - [00:43:58](#)

ذلك من فعله الا قلة الا قلة مبالاة بالمقبل عليه. وكيف يجوز لمن عرف ان الله مقبل عليه. وهو مناج له ان يعرض عنه بما قل او كثر حديث عمار - [00:44:18](#)

فاذا فرغ رجع للصلاة ايضا فاذا فرغ من التثويب والاقامة رجع حتى يخطب تكون بين الرجل وقلبه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر الله اكبر حتى لا يدري كم صلى - [00:44:43](#)

نعم سلام عليكم حديث عمار الذي هو اول دليل على ان الخشوع لا يشترط في كل جزء من اجزاء الصلاة. ايه يا عمي؟ احسن ما عليكم نعم يا محمد. نعم - [00:45:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية - [00:45:49](#)

من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب الحث على الذكر والطاعة. في ايام العشر وايام التشريق متعلقات العيد في العشر عشر ذي الحجة هذه مقدمة ليوم النحر عيد الاضحى - [00:46:22](#)

ولها فضل كما سائر الايام نعم انا ابي يومير بن انس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيه ما احب الى الله عز وجل من هذه الايام. يعني ايام العشر. قالوا يا رسول الله - [00:46:55](#)

الجهاد في سبيل الله. قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم ينج من ذلك بشيء. رواه الجماعة الا مسلما والنسائي. وعن ابن عمر قال قال رسول - [00:47:30](#)

صلى الله عليه وسلم. ما من ايام اعظم عند الله سبحانه ولا احب اليه العمل فيه من هذه الايام العشر. فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. وان الهزالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام وقف - [00:47:50](#)

شرب وذكر لله عز وجل. رواه احمد ومسلم والنسائي. قال البخاري وقال ابن عباس اذكروا الله في ايام معلومات ايام عشر والايام المعدودات ايام التشريق. قال وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبير - [00:48:20](#)

قال وكان عمره يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد ويكبر اهل الاسواق. حتى ترتج من تكبيرا انتهى الباب لا اله الا الله الذكر نوعان كسائر العبادات منه مطلق ومنه مقيد المقيد - [00:48:50](#)

اما ان يكون مقيدا في زمان او بمكان او بعدد او بنوع الذكر الذي فاكثروا فيهن التكبير من التهليل والتكبير والتحميد هذا في تقييد بنوع الذكر لا اله الا الله. الله اكبر - [00:49:29](#)

ولله الحمد وتقييد بالزمان يعني في العشر وكذلك ايام التشريق اكل وشرب وذكر تقييد في الزمان والذكر المطلق لا يتقيد بشيء في جميع الزمان الذكر مشروع في جميع الزبائن ذكر الله مشروع - [00:50:03](#)

الا في حالات مخصوصة مثل حالة التخلي وقضاء الحاجة هذا يوزع الذكر كل هذا كان رسول الله اذا اتى الخلاء يقول اعوذ بك من الخبث والخبائث يعني اذا اراد دخول الخلاء لا في الخلاء - [00:50:50](#)

الذكر المستحب هنا يكون قبل دخول الخلاء كتاب صلاة الخوف باب الانواع المروية في صفتها الخوف اضافة الصلاة الى الخوف اضافة الشيء الى سببه الله قد شرع الصلاة المكتوبة خمس صلوات - [00:51:18](#)

كل مسلم ومسلمة في جميع الاوقات جميع الزبائن خمس صلوات في كل يوم وليلة بالحظر والسفر الصحة والمرض والخوف والامن فلا تسقط الصلاة الا بزوال العقل وكما سيأتي وقال الله تعالى - [00:52:02](#)

اذا ضربتم في الارض فليس عليكم ذراعنا تقصر من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا. الى قوله. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتكن طائفة منهم الاية وكان الرسول - [00:52:42](#)

في غزواته نصلي صلاة الخوف وقد جاءت صلاة الخوف على وجوه نعم صلى الله عليه ان الطائف ان الطائفة انصفت معه وطائفة وجاه العدو. صلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة - [00:53:02](#)

ثم ثبت جالسا فاتمه لانفسهم تسلم بهم. رواه الجماعة الا ابن ماجه. وفي رواية اخرى للجماعة. عن صالح ابن سهل ابن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه الصفة نوع اخر - [00:53:48](#)

عن ابن عمر قال صلى وهذه الصفة هي الموافقة لما في القرآن كنت بهم فاقمت لهم الصلاة فلتكن طائفة منهم معك وليأخذوا اسنانهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معه - [00:54:18](#)

وليأخذوا حذرهم واسلحتهم على اية هذه الصفة هي اقرب الصفات القرآن. نعم نوع اخر عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في احدى الطائفتين باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا - [00:54:36](#)

في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه ركعة ثم سلم ثم قضاء هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة متفق عليه نوع اخر عن جابر قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه قبلها - [00:55:07](#)

الاولى يقضون الطائفة الاولى يتمون كانوا قبل ان ينصرفوا وفي الثانية لا ينصرفون قبل اتمام صلاتهم فاذا الطائفة الاخرى وصلى مع النبي في الركعة الثانية يعني الجميع فقصوا كل واحد يقضي - [00:55:41](#)

لنفسه ركعة والاولى هي كما قلنا اقرب الانواع الصلاة في القرآن وهي ايضا اقربها فوائد الصلاة نعم نوع اخر عن جابر قال شهدت ما

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - 00:56:08

صفنا صفين فصفنا صفين خلفه والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم كبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود وصفوا الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو - 00:56:47

فلما قضت نبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف بالسجود وقاموا. ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم. ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا. ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا - 00:57:19

منحدر بالسجود والصف الذي يليه. الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى. وقام والمؤخر في نحر العدو. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود بالصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا. ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:49

جميعا. رواه احمد وابن ماجه والنسائي. وروى احمد وابو داود والنسائي هذه الصفة من حديث ابي عياش الزرقي وقال فصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بعسفان ومرة بارض بني سليم - 00:58:19

نوع اخر عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقى واقيم الصلاة فصلى بطائفة الركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان النبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان متفق عليه وللشافعي والنسائي - 00:58:49

عن الحسن عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلمت. وعن الحسن عن ابي بكره قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى ببعض اصحابه ركعتين ثم - 00:59:19

سلم ثم تأخروا وجاءه الاخرون فكانوا في مقامهم. فصلى بهم ركعتين ثم سلم فصار للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات ولقوم ركعتان ركعتان رواه احمد والنسائي وابو داود وقال وكذلك رواه يحيى ابن ابي كثير - 00:59:49

ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال سليمان ان يشكر عن النبي صلى الله عليه وسلم نوع اخر وهكذا ايضا هذه الصفة فيها انه صلى بالطائفة الاولى ركعتين ثم سلم ثم انصرفت - 01:00:19

فصلى وكان للرسول اربعا لكن الاولى فريضة والثانية نافلة الاولى فريضة مقصورة والثانية نافلة صلى بركعتين اخريين من اجل الطائفة الاخرى هذه احدي انواع صلاة الخوف نعم نوع اخر - 01:00:45

عن ابي هريرة قال صليت مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف عام غزوة نجد فقام الى صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة - 01:01:30

فكبر فكبروا جميعا. الذين معه والذين مقابل العدو. ثم ركع ركعة واحدة وبركاته الطائفة التي ما ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه. والآخرين قيام مقابل العدو ثم قام وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم - 01:01:50

واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو ثم قاموا فركع ركعة اخرى وركعما وسجدوا وسجدوا معه. ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو. فركعوا وسجدوا - 01:02:20

صلى الله عليه وسلم قاعد ومن ما ثم كان السلام فسلم وسلموا جميعا وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعتين ركعتين. رواه احمد وابو داود والنسائي. نوع اخر - 01:02:50

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بندي بندي قرد كف الناس خلفه صفين خلفه وصفا موازي العدو. فصلى بالذين خلفه ركعة. ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا. رواه النسائي - 01:03:17

ثعلب تبني زهدا قال كنا ما سعيد بن العاص بطبرستان فقال ايكم صلى مع صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة في هؤلاء ركعة ولم يقضوا. رواه ابو داود والنسائي. وروى النسائي باسناده عن زيد ابن - 01:03:50

ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل صلاة حذيفة كذا قال وعن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي - 01:04:20

للخوف ركعة رواه احمد ومسلم وابو داود والنسائي انتهى وهذه الاخيرة مضمونها الاكتفاء بركعة من انواع صلاة الخوف ان يصلي الامام ركعة واحدة وكذلك الطائفتان يصلون ركعة الركعة قال العلماء وهذه الانواع تختلف - 01:04:40

باختلاف احوال الخوف ويفعل الامام ومن معه ما ما يكون اوفى في اداء الصلاة والقيام لمهمة الجهاد يختار من من هذه الصفات ما هو الانسب لحالهم العدو تارة يكون امام - [01:05:14](#)

المسلمين وتارة خلفهم وتارة يميلوا وتارة شمال فيعمل الامام والذين معه بما يناسب حالهم الى هنا محمد اه في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هل عدم سقوط الصلاة هذا الخوف جماعة - [01:05:42](#)

يعتبر دليل من ادلة وجوب صلاة الجماعة؟ نعم هذا من اهل العلم اذا كانت الجماعة لم تسقط في حال الخوف دل ذلك على تأكدها الله امر النبي كان يصلي بهم جماعة اذا كنت بهم فاقمت لهم الصلاة فلتكن طائفة منهم معك - [01:06:21](#)

يأخذ اسلحته فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم الى اخر الاية نعم احسن الله اليكم يقول السائل في اخر حديث قال اه قال ابن تيمية قال ابن تيمية المجد رواه احمد ومسلم - [01:06:48](#)

فلماذا قدم احمد على مسلم في الذكر بتقدم بتقدم زمانه واحمد شيخ للبخاري شيخ لشيخ نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه ما حكم دعاء الله بصفته المجردة - [01:07:12](#)

كقوله يا حي يا حي مع تكرارها لالباس يا عزيز يا رحيم يا رحيم لكن الاولى ان يقول يا حي يا قيوم الله ترى ما بين هذين الاسمين يا عزيز يا حكيم - [01:07:51](#)

اللهم انت الاول وانت الاخر وانت الظاهر وانت الباطن اذا كان هذا به شعار في بعض الطوائف المبتدعة فاننا نقول لا يجوز اذا في تشبه يا حي يا حي يا - [01:08:11](#)

يا حياه يا قيوم لا بأس اذا كانوا يتخذون هذا شعار وعبادة يتعبدوا بهذه الصفة فلا احسن الله اليكم يقول السائل يقول بعض طلاب العلم ان علم العقيدة محدود يعني يمكن استيعابه كله مثل علم الفرائض او النحو فهل هذا - [01:08:50](#)

صحيح لا شك ان يعني مسائل العقيدة ليست كمسائل الاحكام في كثرتها وتشعبها والاختلاف فيها مسائل الاحكام العبادات والمعاملات كثيرة وفيها اختلافات كثيرة مسائل العقيدة الخلاف في مسائل العقيدة - [01:09:27](#)

اهل السنة وطوائف المبتدعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة الازكار الواردة في الاحاديث في الصباح فقط دون المساء هل يشرع آآ ان تقال في المساء لان الباب واحد - [01:09:59](#)

جاءت السنة بالاذكار في الصباح وفي المساء وهي متشابهة في الغالب انها تكون متشابهة بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور هذا في الصباح وفي المساء تقول واليك المصير - [01:10:36](#)

وبك اصبحنا وبك امسينا وتقول اللهم ما اصبح بي من نعمة وتقول اللهم ما امسى بي من نعمة وكذلك سيد الاستغفار تقول في الصباح وفي المساء ما ورد مخصوص بالصباح - [01:11:01](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في الاختبارات النهائية او تقول السائلة في الاختبارات النهائية اخطأت في احدى الاجوبة فاخذت امي وهي المديرية في المؤسسة الورقة مني وصححت الخطأ وارسلت الجواب الصحيح فهل هذا من الغش - [01:11:22](#)

لأنك اخطأت وامك كتبت تلك الجواب الصحيح امك هي التي قامت بدور الغش مع ان المفروض بحكم انها مديرة المفروض انها تقاوم الغش والكذب لكن صار الغش جاء من من المؤمن - [01:11:58](#)

هذا فيه خيانة نوع من خيانة الامانة وهذا يختلف تختلف مراته قد يكون يعني امرا كبيرا وقد يكون صغيرا بحسب المسألة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه اذا لم تأخذ المرأة من حاجبها - [01:12:45](#)

ووجهها ستكون مكروهة بالنسبة لزوجها فهل في هذه الحالة يجوز النمص لا ما يجوز النمص ابدا النمسا لا يجوز جعل الله النامصة والمتنمصة سبحانه الله الله قبل طائف الزوج نعم - [01:13:28](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل ورد عن السلف نفي صفة الجلوس لله تعالى. لا بل وردت اثار يدل على اثبات الجلوس احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الابر المسكنة - [01:13:58](#)

تفطر الصائم وقال بان المسكنة هذه تكون في العضل والمعروف عند اهل الفتوى في هذا العصر في الغالب انها ان الابر التي تغرز في

العضل انها لا تفطر نعم احسن الله اليكم - [01:14:37](#)

اه يقول السائل عبر الشبكة اه بماذا يتميز تفسير البغوي وهل هو من تفاسير السلف؟ نعم هو من تفاسير السلف انه يعتمد على الآثار

فهو من من نوع تفسير البعث والتفسير بالمأثور - [01:15:10](#)

وقد اثنى عليه شيخ الاسلام ابن تيمية فيه في مقدمة اصول التفسير لكن فيه الاسرائيليات موجودة كما هي في ابن كثير ايضا

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نقرأ بعد الفجر والمغرب المعوذتين - [01:15:38](#)

ثلاث مرات لانهما بعد الفجر والمغرب. ومن ثم ثلاث مرات اخرى لاذكار الصباح والمساء فهل هذه هي الطريقة الصحيحة؟ لا لا تتداخل

قراءتها بعد الصلاة يكفيك عن قراءتها من اذكار الصباح - [01:16:10](#)

العبادات تتداخل اذا اتفقا تحيته الوضوء او الراتبة تكفيك عن تحية المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل امر الشبكة علي

حلف كثير لا يستطيع معرفة فكيف اخرج الكفارة استغفر الله عما مضى وحافظ عليه منه لا تكثر الحلف. واذا حلفت فكفر -

[01:16:38](#)

المستقبل واما ما مضى الشيء الذي لا تذكره الحمد لله استغفر الله استغفر لك الله يغفر لك ان شاء الله نعم واحسن الله اليك وهذا

يقول ارجو ايصال سلام الشيخ علي الحذيفي الى الشيخ - [01:17:21](#)

وقد اوصاني الشيخ الحذيفي بذلك اي شي يوصل سلام يقول الشيخ علي الحذيفي لك عبر عبر خانة الاسئلة فيها كلام سم من كلام لا

مجرد ايصال سلام فقط. سلام. ايه - [01:17:44](#)

نقول عليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته جزاه الله خيرا - [01:18:09](#)